وذاله لاطلاقا لان حروف المعجمي اذا لم تكن كذلك اي اجزاء الكلمة
اقرئي اسماء المعاني تنبيه قسيم الشيء رحمه الله تعالى
الكلام الي اسم وفعل وحرف من باب تقسيم الكل الي اجزائه
بخلاف تقسيم غيره الكلمة الى الثلاثة فانه من باب تقسيم
الكلي الي جزئياته وضابط الاول انه لا يصلح وقوع احد
الثلاثة خبرا عن الكلام ولا عكسه اي لا يصح ان يجعل
الكلام مبتدا ويخبر عنه بالاسم فقط او بالفعل فقط او بالحرف
فقط ولا يصح ان يجعل احدها مبتدا ويخبر بالكلام عنه
وضابط الثاني ان يصح وقوع المقسم خبرا عن الثلاثة ويصح
وقوعها خبرا عنه فان قلت ما الجامع الفرق بين الكل والكلي
قلت الكل هو الحكم على المجموع بخلاف الكلي فانه الحكم على كل
فرد قوله فهي مثلا اسم والدليل على انها اي حروف التهجي اذا
لم تكن كذلك اسم قبولها علامات الاسم نحو كتبت جيما وهذه
الجيم احسن من جيمك وهكذا الباقي قوله واذا اردت
معرفة كل من الاسم والفعل والحرف الخ لما انهى المصنف رحمه الله
تعالى القول على الكلام واجزائه التي هي الاسم والفعل والحرف
شرع يتكلم فيما تمتاز به واحد منها عن اخويه وبدا بالاسم لانه
اشرفها وثنى بالفعل لانه يليه في الرتبة واخر الحرف لقصور
درجته وقوله واذا اردت الخ في هذا اشارة الى ان هذه الفا
تسمى الفا الفصيحة لانها تنبئ عن شرط مقدر وقوله معرفة
اي تمييز كل منها بعلامة تفي من خواصه دون غيره فريق تريث
بالرسم قوله فالاسم المتقدم في التقسيم الخ الاسم مبتدا اي
والمراد ما صدق عليه حتى يشمل الظواهر والمضمرات والمبهمات
وحينئذ فالمنع للعلامات له لا الاضمار والحديث عنه فانا ضربت
مثلا لا تقبل شيا من هذه العلامات المذكورة وكذا بعض اسما

الاشارة

الاشارة نحو هذا فلواتى المصنف رحمه الله تعالى بعبارة تدخل ما
ذكر لكان اكبر فايدة اللهم الا ان يقال هذا الكتاب موضوع للمبتدي
وهو لا قدرة له على معرفة الاضمار والحذف عنه الا بوقوف اي
معلم فلذلك اضرب عنه الا لف واللام في قوله المتقدم للعهد
الذكري وعدل عن الاضمار بخوف رجوعه الحرف لقربه قوله
في التقسيم اي المار في قوله اسم وفعل الخ قوله بعرف من بين
قسيميه الفعل والحرف الخ الجملة من الفعل ونايب الفاعل خبر
عن الاسم في قوله فالاسم الخ قوله بعرف اي بتمييز من قسيميه
وهذا من المعرفة بالعلامة واما معرفته بالحد فالاسم كلمة دلت
على معنى بنفسها اي من غير واسطة ولم تقترن بزمان وضعا
والحرف كلمة دلت على معنى في غيرها فقط واما احكامها فالحكم الاسما
الاعراب اصالة وحكم الافعال البناء الا الفعل المضارع فخرج عنها الى
حكم الاعراب وحكم الحروف البناء مطلقا واما اشتقاقها فالاسم مشتق
من السمو وهو العلو وزنا ومعنى لوقوعه طرفا في المركبات
قوله الفعل والحرف بالجر على البدلية او عطف البيان
وبالرفع على الخبرية لمحذوف وبالنصب بتعد يراعني قوله
بالخفض متعلق ببعرف على انه ظرف لقوله ذكر عامله اي بالجر في
بصحة دخول الخفض او قبول الخفض الخ فالعلامة صحة
الدخول او قبول الدخول لا الدخول بالفعل والمراد بالخفض
اللفظي والتقديري والمحكي نحو يد و الفتى وس وهذا في
والخفض عبارة الكوفة والجر عبارة اهل البصرة وهما مترادفان
والمراد بالخفض الكثيرة التي يحدثها العامل او ما ناب عنها نحو
يزيد وبالزيدين وبابراهيم وهذا التعريف اولى مما ذكره الشيخ
رحمه الله تعالى لانه تلك فيها قصور واتمام وتطويل اما
القصور فلانه لا يشمل ما ذكرناه من المثالين الاخيرين

Copyright King Saud University